

ألمانيا تطلب من بكين الكف عن توظيف طيارين سابقين



(فرانكفورت - أ ف ب)

طلبت ألمانيا السبت، من الصين، التوقف عن الاستعانة بطيارين ألمان سابقين لتدريب قواتها الجوية، خشية أن يكشفوا أسرار حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس للصحفيين: «لقد طرحت مسألة طياري القوات الجوية الألمانية الذين تم تجنيدهم على ما يبدو لتدريب طيارين (صينيين).

وأضاف الوزير الذي كان يتحدث بعد اجتماعه مع نظيره الصيني لي شانغفو، على هامش مؤتمر الدفاع والأمن في سنغافورة: «أشرت بوضوح إلى أنني أتوقع أن تتوقف هذه الممارسة على الفور، وأخبرته أنه ربما لن يكون سعيداً لو «أنني حاولت أن أفعل الشيء نفسه

وأضاف أن لي «لم ينف الأمر، لكنه قلل من أهميته»، بحسب ما جاء في بيان للوزارة بشأن تعليقاته أمام الصحافة

الجمعة، أن الصين وظفت العديد من ZDF وذكرت أسبوعية دير شبيغل الألمانية والقناة التلفزيونية العامة زد دي إف طياري القوات الجوية السابقين في السنوات الأخيرة لتدريب طياريتها. وقالت وسائل الإعلام، إن روايتهم دُفعت على ما يبدو، عبر شركات وهمية في سيشل. وأفادت بأن هذا الأمر يثير قلق اللجنة البرلمانية المشرفة على أجهزة المخابرات الألمانية.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية للقناة التلفزيونية العامة: «نحن قلقون من أن يتولى العسكريون الذين عملوا سابقاً لصالح الدولة الألمانية وظائف قد تقودهم إلى خيانة أسرار الدولة».

وحلق الطيارون الألمان المعينون بطائرات يوروفايتر المقاتلة، وشاركوا في تدريبات الناتو.

وتخشى برلين أن يكشف الطيارون للصينيين، الأسرار المتعلقة بالتدخلات والتكتيكات التي يستخدمها الحلف العسكري «عبر المحيط الأطلسي». وقالت قناة زد دي إف: «إن وزارة الدفاع تعزم إجراء تحقيق».

وظهرت حالات مماثلة في بريطانيا والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، في وقت تصاعد فيه التوتر بين الصين وتايوان المجاورة.

وتقول الصين إن تايوان جزء من أراضيها.